الحكاية يحذر من مواجهة محتملة بين الجيش المصري والفلسطينيين في رفح ويكشف عدم حدوث ضخ لاستثمارات رأس الحكمة أو توقيع اتفاق مع صندوق النقد حتى الآن ويدعو للإسراع في بيع أصول الدولة لحل الأزمة الاقتصادية

مضامين الفقرة الأولى: الهجوم على رفح

علق الإعلامي عمرو أديب، على تهديدات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام مدينة رفح الفلسطينية. وقال إن العالم كله يتحدث اليوم عن رفح الفلسطينية محذرًا من اقتحام المدينة. وأضاف: «الدول كلها والصحف العالمية تتحدث عن إن شيئًا ما سيحدث في رفح، وهناك خطر كبير في هذه المنطقة، وفي مشكلة، والمشكلة فعلها المجنون رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الذي يرغب في بناء مستقبله على أشلاء المنطقة بالكامل».

ونوه بأن الفلسطينيين، والمصريين، والمحتجزين لدى المقاومة، وأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، هم الأطراف التي تدفع ثمن الوقت الذي يحاول اكتسابه نتنياهو. وأشار إلى أن البعض يحاول وضع مصر في "موقف قاتل"، مضيفًا: «أعلم ومتأكد أن الإسرائيلي لا يحب أن يضايق المصري، لكن هناك رجل مجنون ويمين متطرف يرغب في تقديم رؤوس قادة حماس على طبق من فضة لمسح عار 7 أكتوبر».

وتابع: «نتنياهو يفكر في الشعب الفلسطيني كأنه "عفش في الشقة"، قال لك بعد ما جبناهم الجنوب نهجرهم للشمال أصل حماس هناك، ما أنت كنت بتدور على حماس في الشمال والوسط ولم تجدهم، هو يحاول كسب الوقت على حساب الفلسطينيين». وحذر قائلًا: «خوفي كمواطن مصري لا أريد فجأة أن ألقى الشعب الفلسطيني في مواجهة الجيش المصري، أي أحد يهبّل من الناحية الأخرى، ويحاول حشر الناس أمام الجيش المصري يبقى لعب في عداد عمره». وذكر أن الجيش المصري أخلاقه ومبادئه ومشاعره تجاه الأخوة الفلسطينيين معروفة، مبينًا أن الجيش المصري يفهم معنى الحدود والتعامل مع الشعب الفلسطيني بكل أخوة ومحبة.

وحذر من أن رفح في أخطر مرحلة، معقبًا: «نحن من اخترعنا الضمير والأخلاق، بعد آلاف السنين وتختبر ضميري وأخلاقي! يجب أن يعلم الإسرائيلي أن مصر كبيرة وعظيمة، وفي تلك المرحلة أشفق على صانع القرار المصري، ربنا معه ويهديه إلى الطريق السليم، لأن ما يحدث في رفح مأساة إنسانية بكل المعاني».

وأكد أن عواقب تدخل إسرائيل في مدينة رفح الفلسطينية ستكون تاريخية ولها تداعيات بالغة الخطورة. وأضاف: «ضمير مصر لن يسمح بحدوث شيء مثل هذا في رفح، لأن شقيقي أضعه على رأسي وأعالجه ولن أكون في مواجهة معه أبدًا». وتابع: «كل شيء حدث في غزة نتيجته ستكون في رفح، ومصر لن تترك الشعب الفلسطيني لأنها كبيرة وعظيمة ولا تستطيع أن تكون صغيرة». وأكمل: «مصر حذرت إسرائيل أن أي حاجة في غزة ممكن توقف اتفاقية السلام تمامًا». وتابع: «رفح الفلسطينية والمصرية المسافة بينهم مثل كوبري، جزء منها في مصر وجزء الناحية الأخرى، الناس التي على الحدود عائلة واحدة».

وأضاف أنه رغم أعداد الوفيات والإصابات المرعبة إلا إنه لم يحقق غرضه حتى الآن، مؤكدًا أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو عندما يعود إلى الشعب لا يستطيع أن يقول لهم أنه انتصر بعد الـ 130 يومًا، والمخابرات الأمريكية قالت إن حماس لم يتم تفكيكها بعد، وأن العملية الإسرائيلية لم يتم تحقيق الغرض منها.

وقال: «في رأي أن الإسرائيليين يلوحوا بعملية رفح للضغط على حماس للتوقيع على اتفاق الهدنة؛ رفح في مرحلة خطر وأنا رأيي أن هذه أعلى مرحلة توتر بين مصر وإسرائيل من أيام اتفاقية كامب ديفيد، من يكتب التقارير هنا أقول لهم لم يعد في مصر أحد مؤمن بالسلام مع إسرائيل، كان في دعاة سلام في مصر ولكن كفروا بهذا الأمر، ولم يعد هناك أحد في مصر مقتنع بالسلام، والسلام أصبح سلامًا ميتًا».

وقال محمد عوض مراسل قناة العربية في رفح الفلسطينية، إن الغارات الإسرائيلية بالطائرات مستمرة في رفح، إلا أنه لم يُلاحظ أي تحركات أو تقدم إسرائيلي على الأرض تجاه محافظة رفح، في ظل تصاعد الاشتباكات في محافظة خان يونس. وذكر أن هناك شاحنات غذائية محملة بالمواد الأساسية والتموينية تصل إلى مدينة رفح، من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبعض الدول العربية والغربية. وأكد أن الفلسطينيون أصبحوا على مسافة 400 متر على بُعد معبر رفح المصري.

مضامين الفقرة الثانية: الطبيبة الفلسطينية أميرة العسولي

أشاد الإعلامي عمرو أديب، بشجاعة الطبيبة الفلسطينية أميرة العسولي، التي تحدت الرصاص الإسرائيلي؛ لإنقاذ شاب مصاب أمام بوابة مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وعقب المذيع، على فيديو الطبيبة الفلسطينية أميرة العسولي، قائلًا: «الشعب الفلسطيني جبار وبطل، وما فعلته الطبيبة الفلسطينية دليل على الشجاعة والتسليم والإيمان، لم يهمها حياتها لأن لديها رسالة، كانت ترى إطلاق النار على الخيمة، لكن إصابة واحد من الشعب التي مات فيه 30 ألف شهيد يفرق معها». ودعا إلى منح الأطقم الطبية الفلسطينية جائزة نوبل للسلام. وأضاف: «الشعب الفلسطيني يستحق أنك تسانده، لأنه يتعرض لأسوأ إبادة في التاريخ البشري، لكن ربنا زرع داخل قلبه الشجاعة والتضحية».

مضامين الفقرة الثالثة: الحوار الوطني

قال الكاتب الصحفي ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، إن جميع أعضاء مجلس الأمناء والقائمين على الحوار يعلمون جيدًا ما يريده المواطن المصري، معقبًا: «نحن لا نعيش في كوكب آخر». وأضاف أن الحوار الوطني ناقش في اجتماع اليوم، خطة إجراء الحوار الاقتصادي، لافتًا إلى أن الجلسات ستتناول قضايا مثل التضخم والأسعار وأزمة النقد الأجنبي. وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه بإجراء حوار أعمق وأشمل في القضايا الراهنة، معقبًا: «نحن لا نبحث في الأسباب ولا نحاكم أحدًا، نحن لا نبحث إلا عن حلول لما هو آت، فالمواطنون ينتظرون حلًا للمشكلة الاقتصادية ولا يمكن تجاهل الأمر».

ولفت إلى أن الحكومة تلقت جميع التوصيات الصادرة عن الحوار الوطني في مرحلته الأولى والبالغ عددها 133، مستشهدًا بمشروع قانون المجالس الشعبية المحلية، والذي حظي بإجماع الحاضرين. وأوضح أن الحكومة تعتزم إحالة مشروع القانون إلى مجلس النواب، من أجل تشريعه في مدة تتراوح ما بين شهر إلى 3 أشهر، مؤكدًا أن المرحلة الثانية من الحوار ستركز على تقديم مقترحات محددة وليس تصورات عامة.

مضامين الفقرة الرابعة: التضخم

أبدى الإعلامي عمرو أديب، تعجبه من التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والذي أفاد باستمرار تباطؤ المعدل السنوي للتضخم في المدن المصرية، مسجلًا 29.8% في يناير، مقارنةً بـ 33.7% في ديسمبر 2023. وقال: «استغربت جدًا من التقرير الصادر عن انخفاض التضخم في مدن مصر، وخاصة في السلع التي زادت أسعارها كلها، لا أعلم كيف حسبوا معدلات التضخم؟، هل بالنية يعني؟».

مضامين الفقرة الخامسة: الأزمة الاقتصادية

قال الإعلامي إن المتداول خلال الفترة الأخيرة سواء بشأن مشروع رأس الحكمة، أو التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، واعتزام ضخ موارد دولارية جديدة، لم يتحقق على أرض الواقع. وشدد على أن «السوق لا يسير بالشائعات وإنما بالحقائق»، مؤكدًا أن تنفيذ أي خبر متعلق بالوصول إلى اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي، أو ضخ استثمارات في رأس الحكمة، سيحدث انفراجة في السوق وحياة المواطنين.

وأضاف: «أقول للقائمين على الأمر، أنا لا أكذبكم، أنتم معكم الخير كله وجاهزين تحلوا ولا تناموا وتعملوا بالليل والنهار، لكن يلا كل ما نتأخر نرجع نرد مجددًا». وأشار إلى أن الاقتصاد لا ينتظر أحدًا، مضيفًا: «لو عليك شيك بكرة في البنك لا أستطيع أن نقول للبنك على فكرة أنا سيأتي لي فلوس أو أحد سيرسل لي، لا أريد من المبشرين أن يفعلوا ذلك في الناس، خاصة أنه بعد الأمور ما تهدأ لا يصح أن هؤلاء المبشرين يسكتوا ولا حد لا يرد عليك».

واستطرد: «نحن الآن في مواجهة مع الحقيقة، لابد أن تنتهي أشياء، أمض وخلص أو نزل حاجة، السوق أصدق أنباء من الكتب، في سعر البيض والفراخ واللحمة»، مضيفًا: «أنا لا أقف عند التعويم أو عدمه، سؤالي السعر بالنسبة للمواطن الذي يشتري لوبيا وكمون وفول الصبح»، متابعًا: «أنت ألعب ألعابك، لأني أنا لست خبير أو أستاذ فيها، لكن هل الدولار موجود في السوق، لو موجود الناس غلّت الأسعار ليه؟! الواحد عقله سيخرج منه». ولفت إلى أن مصر لا تنتج شيئًا، معقبًا: «ستكتشف أنك لا تنتج شيئًا إلا الخضار والفاكهة».

مضامين الفقرة السادسة: بيع وطنية

علق الإعلامي عمرو أديب، على تصريحات الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، بشأن تلقي العروض النهائية لبيع حصة من شركة وطنية، لبيع وتوزيع المنتجات البترولية التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية، خلال الـ 48 ساعة المقبلة. وقال: «يلا يا جماعة خلصوا، لو ناوين تبيعوا حاجة بيعوها، لو سنشتري حاجة اشتريها، لو ستوقع اتفاق مع الصندوق وقعه، أنا أسمع عن بيع الوطنية من وأنا بشورت»، بحسب تعبيره. وأشار إلى أن البعض قد يتهمه بحث الدولة على بيع أصولها، قائلًا: «لا عمرو مش عاوز يبيع، عمرو عاوز يحل، أرجوكم الأخبار والاتفاقات مبشرة وجميلة، ننفذ بقه؛ أنا في عرضك لأن الدنيا تسوء أكثر». ونوه بأن الأسعار تشهد زيادة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، مضيفًا: «الأسعار تقزح في اليوم الواحد، إما نتحرك أو قول لي ربنا معنا كلنا، هذا هو الوضع وسنظل مكملين على هذا الشكل»، وفقًا لوصفه.

مضامين الفقرة السابعة: ولي العهد السعودي

كشف الكابتن أحمد خيري، لاعب النادي الأهلي ومنتخب مصر لكرة اليد، تفاصيل استجابة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لطلبه بعلاج شقيقه في السعودية، مشيرًا إلى أن شقيقه يعاني من تمدد في الشعب الهوائية وفشل في الوظائف التنفسية. وأشار إلى أن المستشار ترك آل الشيخ تواصل معه تليفونيًا وطمأنه أن ولي العهد السعودي تكفل بعلاج شقيقه في السعودية، لافتًا إلى أنهم في انتظار التواصل مع شقيقه لبدء رحلة العلاج. وتوجه بالتحية إلى كل من ساعده لتوصيل صوته للملكة العربية السعودية للتكفل بعلاج شقيقه، مضيفًا: «أشكر المستشار تركي آل الشيخ، وولي العهد السعودي».

وقال أشرف قاسم، لاعب نادي الزمالك السابق، إنه مصاب بالتهاب مزمن في الأعصاب الطرفية، وأن الأمر بدأ معه منذ حوالي 7 سنوات، ولكنه اشتد عليه في العاميين الماضيين، مما أثر على حركته وقدرته على المشي. وأضاف أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، قدمت له الدعم في بدايات مرضه، ووجه لهم الشكر والتقدير لما فعلوه من أجله ومساندتهم له.

وتابع أن المستشار ترك آل الشيخ، قدم له عديد من سبل المساعدة حتى إصدار قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بموافقته على التكفل برحلة علاجه في مستشفيات المملكة والتي قد تمتد إلى 3 سنوات، مُشيرًا إلى أنهم وقفوا بجواره وساعدوه في أمور عدة واهتموا بحالته الصحية.

وبسؤاله عن تعيين حسام حسن، مُدرب منتخب مصر، أوضح "قاسم" أن "حسن" من الشخصيات المميزة من الناحية التدريبية، وكانت توجد مطالبات عدة بتعيينه، وعند كل إخفاق للمنتخب كان يتم طرح اسمه، ويجب علينا مساندته وتشجيعه حتى يتمكن من النجاح والوصول لكأس العالم.

مضامين الفقرة الثامنة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن البلاد تشهد ارتفاعات طفيفة في درجات الحرارة نهارًا؛ بسبب زيادة فترات سطوع الشمس، والتأثر بكتل هوائية صحراوية. وأضافت أن الحرارة أعلى من المعدل الطبيعي بما يتراوح بين 3 إلى 4 درجات، لافتة إلى أن العظمى على القاهرة تصل إلى 25 بحلول الإثنين المقبل. وحذرت من أن الشبورة المائية تصل إلى حد الضباب غدًا الأحد في معظم الأنحاء، خاصة الطرق الزراعية والسريعة والقريبة من المسطحات المائية.

وتوقعت انخفاض قيم درجات الحرارة وعودة الشعور بالأجواء الشتوية اعتباراً من مساء الثلاثاء، موضحة أن البلاد تتأثر أيام؛ الأربعاء والخميس والجمعة، بمنخفض جوي متعمق في طبقات الجو العليا، ومنخفض آخر على سطح البحر المتوسط، يزيدان من الشعور ببرودة الطقس ليلًا ونهارًا في معظم المحافظات. ولفتت إلى أن نشاط الرياح يزيد من الشعور بالبرودة وانخفاض الحرارة، محذرة من البرودة القارسة خلال ساعات الليل المتأخر والصباح الباكر، خاصة في المدن الجديدة والمحافظات ذات الظهير الصحراوي.

ونوهت بأن البلاد تشهد يوم الاثنين، نشاط رياح مثير للأتربة والرمال المثارة، مناشدة مرضى الحساسية الصدرية والجيوب الأنفية ارتداء الكمامات أثناء الخروج من المنزل. وناشدت المواطنين الحفاظ على ارتداء الملابس الشتوية الثقيلة في ساعات الليل المتأخر والصباح الباكر، والقيادة بهدوء تام مع أي ظاهرة تؤثر على الرؤية الأفقية؛ الرمال والأتربة المثارة، والشبورة المائية التي تصل إلى حد الضباب، وتساقط الأمطار خاصة في المحافظات الساحلية.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

خوفي كمواطن مصري؛ لا أريد فجأة أن ألقى الشعب الفلسطيني في مواجهة الجيش المصري.هذه أعلى مرحلة توتر بين مصر وإسرائيل من أيام اتفاقية كامب ديفيد.